DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.295
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

مهارات التفكير التأملي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط*

استبرق علي عبد
طرائق تدريس الرياضيات ـ كلية التربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم ـ جامعة بغداد ـ العراق
البريد الالكتروني: estbrakali589@gmail.com

أ.م.د. لينا فؤاد جواد
طرائق تدريس الرياضيات- كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم ـ جامعة بغداد- العراق
البريد الالكتروني :lina.f.j@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى تضمين مهارات التفكير التأملي في محتوى كتب الرياضيات للصف الاول المتوسط ، ومن اجل تحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة هدف البحث، متبعة الخطوات الاتية:

1. قامت الباحثة باستطلاع أراء مدرسين ومدرسات مادة الرياضيات حول مشكلة البحث من خلال مناقشتهم وتقديم استبانة استطلاعية للتأكيد على تضمين مهارات التفكير التأملي في محتوى المقرر الدراسي لكتابي الرياضيات بجزئية الأول، والثاني للأول المتوسط.
2. إعداد أداة البحث باعتماد على قائمة مهارات التفكير التأملي بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير التأملي والدراسات التي تناولت تحليل محتوى الدراسي للكتب المدرسية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس والرياضيات لمعرفة مدى ملاءمتهما للغرض الذي وضعت من اجله.
3. تحليل محتوى المقرر الدراسي لكتاب الرياضيات بجزئية الأول، والثاني ، للأول المتوسط، وفقا الاعتماد الفكرة الصريحة والفكرة الضمنية كوحدة للتسجيل، والتكرارات كوحدة للتعداد.
4. التأكد من صلاحية التحليل وذلك من عرض عينة من تحليل محتوى المقرر الدراسي

الكتاب الرياضيات الجزء(الأول، والثاني) للأول المتوسط وفقا لمهارات التفكير التأملي على المحكمين وقد اجمعوا على صلاحية التحليل. .. استعمال معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل بالاتفاق بين محللين خارجيين ومع الباحثة نفسها عبر عامل الزمن . وأظهرت النتائج باستعمال التكرارات والنسب المئوية الاستنتاجات الآتية :

1. محتوى كتاب الكتاب الرياضيات الجزء(الأول، والثاني) للصف الأول المتوسط جاءت بمستوى ايجابي لتضمينهما مهارات التفكير التأملي عند مقارنتها مع النسبة المحكية للمحكمين.
2. تركيز محتوى المقرر الدراسي الكتاب الرياضيات الجزء(الأول، والثاني) للصف الأول المتوسط على مهارات(التأمل والملاحظة ، والوصول الى استنتاجات واعطاء تفسيرات مقنعة ووضع حلول مقترحة).
3. . ضعف الاهتمام بمهارة (الكشف عن المغالطات) بالجزء الاول حيث جاءت بنسب مئوية قليلة .
4. إهمال محتوى المقرر الدراسي لكتاب الرياضيات الجزء(، والثاني) للأول المتوسط لمهارات(الكشف عن المغالطات).

وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

1. مراعاة التوازن في نسب تضمين مهارات التفكير التأملي في محتوى المقرر الدراسي مهارة على بقية المهارات الاخرى .
2. إعطاء مزيد من الاهتمام لمهارات التفكير التأملي لاسيما تلك التي نالت اهتماما ضعيفاً كمهارات: الكشف عن المغالطات.
3. الاهتمام بالمهارات التي أهملت والعمل على تضمينها في محتوى كتاب الرياضيات
4. عقد دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات الرياضيات يتم من خلالها زيادة وعيهم بأهمية تحليل مادة الرياضيات التي يدرسوها على وفق مهارات التفكير التأملي، ومن ثم تدريبهم على تنمية تلك المهارات لدى الطلبة، وذلك لكونها من اهداف تدريس مادة الرياضيات لجميع المراحل التعليمية.

وقدمت الباحثة عدة مقترحات لإجراء بحوث لاحقة.

الكلمات المفتاحية : التفكير التأملي، مهارات التفكير التأملي، كتاب الرياضيات.

* بحث مستل من رسالة ماجستير.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.295
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

Reflective thinking skills included in the mathematics book for the first intermediate grade

Istabraq Ali Abd
Methods of Teaching Mathematics- College of Education for Pure Science –Ibn Al Haitham University of Baghdad - Iraq
Email: estbrakali589@gmail.com

Assist. prof. Dr. Lina Fouad Jawad
Methods of Teaching Mathematics- College of Education for Pure Science –Ibn Al Haitham University of Baghdad – Iraq
Email: lina.f.j@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

ABSTRACT

The current research aims to know the extent to which reflective thinking skills are included in the content of mathematics books for the first intermediate grade, and in order to achieve this goal, the researcher used the descriptive analytical approach for adequacy the nature of the research goal.

Using the Holsti equation to calculate the reliability of the analysis by agreement between external analysts and the researcher herself over the time factor.

The results, using frequencies and percentages, revealed the following conclusions:

1. The content of the book mathematics, parts (first and second) of the first intermediate grade was a positive level for their inclusion of reflective thinking skills when compared with the criterion percentage of referees.
2. Focusing the content of the mathematics book (first and second parts) for the first intermediate grade on skills (meditation and observation, reaching conclusions, giving convincing explanations and developing suggested solutions).
3. Weak interest in the skill of (detecting fallacies) in the first part, as it was in small percentages.
4. Neglecting the content of the second part of mathematics book for the first intermediate grade, for skill (detecting fallacies).

In light of the research results, the researcher recommends the following:

1. Taking into account the balance in the ratios of including reflective thinking skills in the course content as a skill over other skills.

2. Giving more attention to reflective thinking skills, especially those that have received little attention as skills: detecting fallacies

3. Pay attention to the skills that were neglected and work to include them in the content of the mathematics book.

4. Holding training courses for mathematics teachers through which they increase their awareness of the importance of analyzing the mathematics they teach according to reflective thinking skills, and then train them to develop those skills among students, as it is one of the goals of teaching mathematics for all educational stages.

The researcher suggested several suggestions for conducting subsequent research.

Keywords: Reflective thinking, Reflective thinking skills, mathematics book.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.295
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

مقدمة البحث وأهميته:

العصر الذي نعيش فيه اليوم يتسم بتزايد المعلومات بصورة او بأخرى ويطلق علية (عصر المعلوماتية) الذي يتيح لمختلف المجتمعات في العالم من تبادل المعارف والخبرات مما يؤدي الى التسارع في الاكتشافات الابتكارية والتكنولوجية التي تقود الى تقدم وازدهار العالم (الشربيني والطناوي ،121:2011) . إذ تقاس قوة الامم اليوم في ما تحرزه من تقدم تكنولوجي وعلمي ومن هذا المنطلق اصبح العالم وتقنياته من الامور اللازمة والضرورية لحياة كل فرد لكي يعيش عصره وهذا يضع على التربية مسؤولية أعداد المتعلم المثقف علمياً ، الذي يمتلك قدراً من المعرفة تتعلق بشتي مجالات الحياة حتى يتمكن من اتخاذ القرار المناسب بشأن ما يواجهه من مواقف ومشكلات في مجتمع قابل للتغير (علي ،7:2009) .

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث:

يعد الكتاب المدرسي احد العناصر الضرورية والمهمة في تنفيذ المناهج والمرجع الذي يأخذ منه الطلبة المعلومات ، لذلك من الضروري تطوير المقرر الدراسي بما يناسب التطوير الحادث في العصر الحديث الذي نعيشه في شتى مجالات الحياه المختلفة ومن اجل مواكبه التطور الحاصل وما نتج عنه من قضايا يجب بناء الفرد وذلك عن طريق تنميه مهارات التفكير المختلفة ومن ضمنها مهارات التفكير التأملي التي تساعد الفرد على النهوض لمواكبه عصر المعلوماتية . ويمثل كتاب الرياضيات المدرسي المصدر الاساسي لكل من المدرس والطالب لكونه يحتوي المادة التعليمية التي تعتبر من اهم الوسائل اللازمة لتحقيق اهداف المنهج التعليمي ، واضافه لذلك فانه يقدم للطلبة الأنشطة التدريبات ويوفر لهم فرص متساوية في التعليم تناسب قدراتهم المختلفة. وتؤدي الرياضيات دوراً مهماً بين المناهج الدراسية في التعليم وفي الحياة العملية بشكل خاص، فهي لغة العلوم، ويصعب أو يستحيل أحيانا العمل في أي مجال من دون اعتماد أدواتها مثل: المفاهيم والمبادئ، والمهارات، والمسائل، كما أن دول متقدمة مثل بريطانيا، والولايات المتحدة، وروسيا، واليابان . اعتبرت الرياضيات عاملاً مؤثراً في التقدم والتنمية وأن الإبداع فيها مؤشر على توافر مقومات التقدم التقني، حتى وصفت (بسفينة الدول المتقدمة). (الكبيسي ، 2008 :81). وان التفكير التأملي له اهميه كبيره حيث يوظف النشاط العقلي والمساعدة على وضع استجابات معينه من اجل الوصول الى حل معين للمشكلة التي تواجه الطلاب .والتفكير التأملي يتضمن العديد من المهارات والمكونات ومن اهمها مهاره الرؤية البصرية والاستنتاج والكشف عن المغالطات ووضع حلول مقترحه والتقويم والتقيد بالعلامات المنطقية الصحيحة واستخلاص النتائج والعبر(كشكو، 2005 : 44).من خلال عمل الباحثة في تدريس الرياضيات للمرحلة المتوسطة وملاحظتها تدني مستوى التفكير في اكتساب المعرفة عند الطلاب ، ولان التفكير ومهارته هو الجزء المهم في حياه الفرد ويساعده على حل المشكلات في حياته ، ولان حفظ الكثير من الطلاب المعرفة دون استخدام التفكير ومهاراته هذا الامر يجعل الطلاب ينسون ما تعلموه بسرعه ، ومن خلال شعور الباحث بمشكله البحث ، اهتدت الباحثة الى القيام بدراسة مهارات التفكير التأملي المتضمنة في كتاب الصف الاول متوسط مستنده الى عدد من المبررات من اهمها المحتوى العلمي للكتاب الذي يحتوي على الكثير من مهارات التفكير التأملي ، التي تحتاج الى طرق تدريس فعاله تثير دافعيه الطلاب وتعزز مهارات التفكير التأملي المتضمنة في الكتاب ، لكي يتسنى لهم التعمق في المعرفة ورسوخها في عقولهم دون نسيان.

على وفق ما تقدم حدَّدَت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

(ما مهارات التفكير التأملي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف الاول متوسط ؟)

ثانياً: أهمية البحث:

أهمية النظرية:

1) ان المرحلة المتوسطة تحتل مكانة مهمة في السلم التعليمي ، فهي تمثل الحلقة الوسطى بين التعليم الابتدائي من جهة ، والتعليم الاعدادي من جهة اخرى، كما تمثل مرحلة مهمة في حياة المتعلم وهي مرحلة المراهقة التي غالباً ما يتخللها الكثير من التساؤلات ويظهر فيها أداء انواع معينة من المهارات، والاستعدادات والقدرات الذهنية والفكرية. (فخرو، 2001: 102).

2) ما يتضمنه كتاب الصف الاول متوسط من مهارات التفكير التأملي والتي مستوياتها هي:

- التأمل والملاحظة

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.295
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

- الكشف عن المغالطات
- الوصول الى استنتاجات
- اعطاء تفسيرات مقنعه
- وضع حلول مقترحه .

3) استجابة للتقدم العلمي والتكنولوجي في العالم في كافة المجالات بشكل عام وفي مجال الرياضيات بشكل خاص.
4) وضع تصور شامل لمفهوم التفكير بشكل عام والتفكير التأملي بشكل خاص.

اهمية التطبيقية:

1) تأمل الباحثة من استفادة الجهات التربوية المعنية في وزاره التربية من هذه الدراسة.
2) قد تقدم هذه الدراسة رؤيه جديده لتصميم مناهج الرياضيات في ضوء مهارات التفكير التأملي في تدريس الرياضيات.
3) يقدم البحث مهارات التفكير التأملي المتضمنة في كتاب الاول متوسط والتي تعتبر مرحله انتقال تدريجيه في تفكير الطالب من المحسوس الى المجرد.
4) يفتح المجال امام دراسات اخرى تتناول مهارات التفكير التأملي .

ثالثاً: هدف البحث

يَهدف البحث الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما مدى تضمين مهارات التفكير التأملي المتضمنة في كتاب الصف الاول متوسط للجزئيين (الاول والثاني) ؟

رابعاً: حدود البحث

سوف يقتصر البحث على:

1) كتاب الرياضيات المقرر للصف الاول متوسط بجزئية(الاول والثاني)المعتمد تدريسيه من قبل وزارة التربية العراقية – جمهورية العراق ، لمؤلفه د. أمير عبد المجيد جاسم واخرون ،ط3، للعام الدراسي (2018).
2) مهارات التفكير التأملي وهي (التأمل والملاحظة، الكشف عن المغالطات، الوصول الى الاستنتاجات، اعطاء تفسيرات مقنعه، وضع حلول مقترحه).
3) الحدود الزمنية: العام الدراسي (2019-2020) م.

خامساً: تحديد المصطلحات

- المهارة: Skill

-الطيب،(2006) بانها "قدره الفرد على اداء منظومه او نمط مترابط ومنتظم من السلوك بانسيابيه وتكيف من اجل انجاز هدف معين ". (الطيب ،2006 :136).
-العفون،(2012) بانها" نشاط عقلي جسمي منسجم ، منظم وقد يكون عقليا فقط ، والاداء الماهر هو اداء متناسق منظم يتسم بالدقة والسرعة ، والشخص الماهر يتسم اداؤه بالمرونة والقدرة على التكيف والسرعة والدقة والتناسق والتنظيم والانسجام والثبات" (العفون ،2012 : 28).

- التفكير التأملي: Reflective thinking

عرفه كل من:

- (بركات، 2004) بانه "القدرة على التعامل مع المواقف والاحداث والمثيرات التعليمية بيقظه وتحليلها بعمق وتان للوصول الى اتخاذ القرار المناسب في الوقت والمكان المناسبين لتحقيق الاهداف المتوقعة منه ". (بركات ،2004 : 45).
-ابراهيم، (2005) بانه :"عمليه عقليه تقوم على تحليل الموقف المشكل الى مجموعه من العناصر، ودراسة جميع الحلول الممكنة وتقويمها والتحقق من صحتها قبل الاختبار ،او الوصول الى الحل الصحيح للموقف المشكل". (ابراهيم، 2005 :447).

وفي ضوء التعريفات السابقة تعرف الباحثة التعريف اجرائيا:

التفكير التأملي :هو ما يقوم به الفرد بالتخطيط للأجراء الذي يود القيام به والقدرة على توجيه العمليات العقلية الى اهداف محدده والطريقة المميزة في تنظيم موضوعاته ،معتمدا على التحقق والنظر بعمق الى الامور والنتائج التي يتوصل اليها لاتخاذ القرار وحل المشاكل.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.295
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

مهارات التفكير التأملي :

عرفه كل من :

-(الخوالدة ،2010):" بانه عملية تفكر واهتمام ومراقبة للموقف الذي يواجه الفرد او الموضوع الذي يكتب فيه بحوث بحيث يجب تحليله بعد فهمة واستيعابه بالإمعان بجوانبه ومراجعته وتقويمه ضمن ثلاث مهارات اساسيه هي : الانفتاح الذهني والتوجيه الذاتي والمسؤولية الفكرية في ضوء المعرف والاختبارات اتي يكتسبها". (خوالدة ،2010 : 67)

-(الحويجة ومحمد ،2012):"عملية عقلية نمارسها ونستعملها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق الاهداف التربوية متنوعه تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الاشياء وتدوين الملاحظات الى التنبؤ بالأمور، وتصيف الاشياء وتقييم الدليل وحل المشكلات والوصول الى الاستنتاجات .(الحويجة ومحمد،2012: 43).

التعريف الاجرائي تعرف الباحثة مهارات التفكير التأملي: (نشاط عقلي هادف يقوم على التأمل يستخدمه المعلم في تحليل كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط من خلال مهارات التأمل والملاحظة والكشف عن المغالطات والوصول الى استنتاجات وتفسيرات مقنعة ووضع حلول مقترحة للمشكلات ويستخدمها المتعلم ايضا.

الكتاب المدرسي:

عرفه كل من:

-(الشبلي ، 2000) بانه "يمثل احد الوسائل المتبعة في تنفيذ المقررات التفصيلية للمنهج الدراسي ". (الشبلي ، 2000 :315).

-(بحري ، 2012) بانه "كتاب مصمم للاستخدام الصفي و اعد بعنايه من قبل خبراء متخصصين في احد ميادين المعرفة ، وجهز بوسائل تعليميه مفيدة " (بحري ، 2012: 229).

كتاب الرياضيات للصف الاول متوسط :

هو الكتاب الاول من كتب المتوسطة المعد من قبل وزاره التربية في العراق- المديرية العامة للمناهج والذي يحتوي على المادة العلمية المحددة على وفق نسق خاص التي يتم ترتيبها بشكل يتناسب مع مستوى الطلاب، لتحقيق النمو الشامل للمتعلم، ويتكون من جزئين الجزء الاول الذي يدرس في الكورس الاول والجزء الثاني الذي يدرس في الكورس الثاني .

الفصل الثاني / خلفية نظرية

❖مفهوم التفكير:

من اكثر الموضوعات التي تختلف الرؤى حوله وتعدد ابعاده وتشابكها وتعكس تعقد العقل البشري وتعقد عملياته فالتفكير يمثل اعقد انواع السلوك الانساني ويأتي في اعلى مراتب النشاط العقلي فهو نتاج الدماغ بكل ما فيه من تعقيد، نظرا لتعقيد عمليه التفكير تعددت تعريفاته بحسب الناظرين اليه ويمكن القول في ابسط تعريفاته بانه" فائض من النشاط العقلي الذي يقوم به الدماغ استجابة لملايين او بلايين المثيرات. او هو عملية معرفيه معقده بعد اكتساب معرفه ما ،وهو عملية عقلية معرفية استجابة للمعلومات الجديدة بعد معالجات معقده تشمل التخيل والتعليل والمقارنة وحل المشكلات واصدار الاحكام ، التفكير نشاط وتحري واستقصاء واستنتاج منطقي نتوصل عن طريقه الى العديد من النتائج التي تبين مدى الصحة والخطأ لأية معطيات كانت (غباري وخالد 2011) ، والتفكير سلسله من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد او اكثر من الحواس الخمس(اللمس والبصر والسمع والشم والذوق). (جروان ،٢٠١٢).

تبين من التعريفات السابقة ان التفكير مفهوم معقد بسبب تعدد ابعاده وتشابكها التي تعكس تعقد العقل البشري وتعقد عملياته ولذا فان من المفاهيم المجردة التي يصعب علينا قياسها مباشر مما جعل العلماء يستخدمون مسميات و اوصاف عديده يميز بين الانواع المختلفة وليؤكدوا في نفس الوقت على تعقده وصعوبة الإحاطة بجميع جوانبه ، ومع ذلك يمكن القول ان التفكير نشاط معرفي يرتبط بالمشكلات والمواقف المحيطة بالفرد وبقدرته على تحليل المعلومات التي يتلقاها عبر الحواس مستعينا بخبرته السابقة. (الكبيسي ،٢٠١٥ : 91-٩٢)

❖مهارات التفكير:

ان مهارات التفكير هي عمليات ادراكيه وتعتبر لبنات بناء التفكير وتكون منفصله وكذلك هي مهمه من الناحية العملية في تشكيل وبناء المفاهيم والحقائق والمبادئ والتعاميم، و يمكن تعلمها وتعزيزها في المدرسة فهي لا تنمو

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.295
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

بالنضج وتطور الطبيعي و لا تكتسب من خلال تراكم المعرفة والمعلومات فقط ،بل هي تحتاج الى التعلم لاكتسابها عن طريق التمرين والتحسين المستمرين لكي تتطور و تحتاج بذلك الى وقت طويل لاكتسابها وليس بفتره قصيره يمكن اكتسابها ،وان اكتسابها يهدف بذلك الى اكتساب اساليب كثير متنوعه وليس مجرد استدعاء المعارف والحقائق وتكون عباره عن سلسله من العمليات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق الحواس سواء اكان واحد منها او اكثر،ان مهارات التفكير تعتبر هي لبنات اساسيه في بنيه التفكير وتكون ذات اهميه للمتعلمين في مختلف المراحل الدراسية حيث حضيت بكم كبير من البحث والاستقصاء في الادب العلمي والتربوي و نتائج الدراسات التي تراكمت في الحقبة الماضية ، ومن المهام التي يجب ان يبني اي منهج دراسي على اساسها وهي تنميه مهارات التفكير لدى المتعلمين لما لها من دور مهم وحيوي في نجاحهم وتقدمهم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها ،وكما ينبغي ان تهتم المناهج الدراسية بالمهارات في كيفيه الحصول على المعلومات مثل التحليل البحث الاستقصاء والتركيب والتقويم. (الموسوي ،٢٠١١ : ٥٩).

❖ **تضمين مهارات التفكير في المحتوى الدراسي:**

ان التفكير يتطور بصوره اعمق من خلال دمجه ضمن المنهج الدراسي المقرر على المتعلمين بحيث يمكن للمتعلم من تطبيق مهارات التفكير بطريقه سلسه وواضحة ، واكد منظرين هذا الاتجاه لان تعلم مهارات التفكير عن طريق المواد الدراسية يعزز تعلم العمليات العقلية من خلال تعلمها ضمن محتوى المواد الدراسية المقررة بحيث يتم الانطلاق من مفاهيم المواد الدراسية وهي تعتبر اللبنة الأساسية لكل موضوع دراسي وصولا الى حل المشكلات . ان دمج مهارات التفكير في سياق المواد الدراسية لتنميه تقدير الذات عند المتعلم يكون نتيجة سيطرة الواقعية على التفكير وقدرتها على توظيفها في مجالات مختلفه من خلال توظيف المعلومات التي يتم اكتسابها مسبقا وتطبيقها في مواقف جديده ، وتتنوع اشكال تطبيق مهارات التفكير في مجالات تعليميه مختلفه وهذا يساعد المتعلم على تطبيق المهارات في مواقف جديده وفي حياته اليومية . وبهذا تكون عمليه تعلم مهارات التفكير وتعلم المحتوى الدراسي يكون تعلمهما في خطوه واحده مما يزيد دافعيه الطلبة للتعلم.(القواسمة محمد 2013 257)،(نوفل ومحمد ، 2011ه ٤٩).

❖ **انواع التفكير:**

الانسان مارس التفكير منذ وجوده على سطح الارض بأشكال وانماط مختلفة مثل التفكير بنمط المحاولة والخطأ نظريه سكنر ثم التفكير الخرافي الذي يقوم على نسبه الحوادث الى غير مسبباتها ثم التفكير بعقول الاخرين الذي ساد في عصر الفلاسفة ثم التفكير العلمي الذي اسس مبادئه الانجليزي (رو جير بيكون) عندما اشار الى ان وسائل الحصول على المعرفة تتمثل في ثلاث وسائل هي الملاحظة والقياس والتجريب وهكذا انماط مختلفة من التفكير منها في المخطط التالي ومن ضمن هذه الانواع التفكير المهمة التفكير التأملي هو الذي يكون هو الاساس في دراستنا في هذا البحث الحالي:

❖ **التفكير التأملي :**

يظهر التفكير التأملي عندما يتعامل المتعلم مع مشكله ما تواجهه، التي يكون لها حل او قد تكون مجموعه حلول غير مؤكده التي لا يمكن تفسيرها منطقيا ،لذا يكون علم المتأمل وهو المتعلم بتقويم الحلول المقترحة لمشكله في ضوء وجود معلومات معينه لديه لان هذا النمط من التفكير يتطلب من التقديم المستمر للتصورات والافتراضات والفرضيات في ضوء ما موجود من معلومات وتفسيرات لتك المعلومات ، ومن خلال عمليات تأمل والتصورات والافتراضات و المعلومات التي تم التوصل اليها من خلال التأمل يختبر المتعلم المعلومات المتوفرة لديه و وجهات النظر المختلفة وعلى اثر ذلك يقومها لبناء حلا مناسب حسب ما يتصوره المتعلم (المفكر) وهو المتأمل الذي يكون في حاله بحث دائم عن المعلومات لتكوين نظام تصوراته الخاصة . (المولى 2009) .نقلا عن الكبيسي . يرى (العتوم ،2012) التفكير التأملي " هو تفكير الذي يتأمل فيه المتعلم الموقف الذ امامه ويحلله الى عناصره الأولية ويرسم الخطط اللازمة لفهمه ،بهدف الوصول الى نتائج التي يطلبها الموقف وتقويم نتائج في ضوء الخطط الموضوعة ".

ترى الباحثة من خلال التعريفات المذكورة اعلاه تؤكد على وجود موقف ، وتحليله الى عناصره، وبعد ذلك رسم خطط لفهمه وبعد ذلك وصولا الى حل الموقف المشكل .

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.295
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

❖ **معايير التفكير التأملي:**

هنالك اربعه معايير للتفكير التأملي باعتباره طريقه خاصه في التفكير :

معيار اول : يكون في عمليات بناء المعنى ويساعد تأمل المتعلمين على نقل خبراتهم إلى خبرات جديده وتكون بفهم أعمق من خلال الاستفادةه من خبرات والأفكار السابقة.

معيار الثاني: بعد تأمل طريقه و صارمة منظمة ومضبوطة في التفكير تنبثق جذورها من عمليات الاستقصاء العلمي.

معيار الثالث :ويكون في شروط ومناخات حدوثه، ويتطلب بذلك تفاعلاً مع الآخرين في سياقات اجتماعية كثيره، فثنائية التفاعل والمجتمع منتجه بذلك مصفوفة متداخلة لتشكيل الخبرة.

معيار الرابع :يتطلب التأمل اتجاهات تعطي قيمة للأفراد ونموهم العقلي ذاتياً أو مع الآخرين.

(Rodger, 2002: 842-846) نقلا عن(الحسني، 2015 : 30)

❖ **النظريات التي اهتمت بالتفكير التأملي:**

هنالك عدد من تربوين اهتموا بتقديم نظريات تطبيقيه في استخدام التفكير التأملي في المجال التعليمي والتربوي ،ومن ابرز هذه النظريات هي :

1. نظرية أيزنك (Eysenck, 1977) للشخصية: وهي ومن أشهر ها وأكثرها تكاملا، مؤكد أيزنك على أن الشخصية التأملية هو فرد متحفظ وهادئ المزاج ويكون متردد في التحدث وفي اتخاذ القرارات في حياته الحاسمة ، ويكون ايضا دائم الانطواء على نفسه، إلا انه يتطلع للكمال في تفكيره . (بركات،104:2005)

2. نظرية شون(Schon,1983): افترض شون ثلاثة مراحل أساسية للتفكير التأملي وهي: التأمل من أجل العمل، والتأمل أثناء العمل، والتأمل بعد العمل ،وتعتبر هذه النظرية لتدريب مدرسين على التفكير التأملي .(Schon,1983: 54)

3. **نظرية سولومون(Solomon,1984)**:وهي من نظريات التي تدور حول التفكير وتصور التأملي الإدراكي لدى متعلمين ، عن طريق التعلم والتدريب، وتزويدهم بمواقف تعليمية و مدعمة بوسائل تعليمية الضرورية بحسب ما يتطلبهُ الموقف التدريسي ، وتوجد ثلا ث مستويات للتصور التأملي الإدراكي وهي : التصور الواقعي، والتصور الرمزي، والتصور التأملي التجريدي(Solomon,1984: 262) .

4. **نظرية كلارك وبترسون (Klark & Peterson, 1988)**: قدم هذه نظريه كل من كلارك وبترسون وهي مستنده على أساس الفرضية القائلة :" التفكير التأملي له علاقة بمرحلة النضج التي يبلغها المتعلم، من حيث خصائصه البدنية، والعقلية ،والانفعالية، والاجتماعية ،فضلا عن عوامل بيئية معززة تدفع المتعلم للتفكير التأملي، وبعد ذلك يكون الاسهام في اكتساب الاتجاهات والمهارات المهنية الفعالة، وتكون ايضا القرارات التي يتخذها المتعلم سواء أكانت أنية أم مستقبلية تمر بأربع مراحل هي كالاتي: التخطيط، وإعداد الإجراءات التنفيذية، ومرحلة القيام بالتحليل والمقارنة، ومرحلة التطبيق والتي تتمثل العودة إلى الذات والتأمل بالمفاهيم والمعلومات المقدمة للمتعلم، من اجل تطبيقها في مواقف جديدة متشابهة.

❖ **مراحل التفكير التأملي:**

❖ واشارت (العفون،2012) الى اربعه مراحل للتفكير وهي :

1. وجود موقف مشكل .
2. استيضاح المشكلة.
3. تكوين فروض .
4. اختبار افض الحلول .

(العفون ، 2012 : 130).

❖ **مهارات التفكير التأملي** :

ويقصد بمهارات التفكير التأملي كما ذكرها (ابو نحل ،2010): " عمليه عقليه فيها نظر وتبصر واعتبار وتوليد واستقصاء ، وتقوم على تحليل المشكلة الى مجموعه من العناصر وتأمل الفرد للموقف الذي امامه واستمطار الافكار ودراسة جميع الحول الممكنة والتحقق من صحتها للوصول الى الحل السليم للمشكلة .

(ابو نحل ، 2010 :37).

ويشتمل التفكير التأملي على خمسه مهارات اساسيه ذكرها كل من: (الحارثي ،2011):

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.295
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

1. **التأمل والملاحظة :**قدرة المتعلم على عرض جوانب الموضوع ، وتعرف على مكوناته من خلال طبيعة المشكلة سواء أكان ذلك من خلال طبيعة مشكه أم من خلال إعطاء رسم أم شكل يبين مكوناته ,بذلك يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصريا.
2. **الكشف عن المغالطات** : قدرة المتعلم على تحديد فجوات المشكلة ،ويتم ذلك عن طريق تحديد العلاقات غير المنطقية، والغير الصحيحة أو السمات غير المشركة (أوجه الاختلاف) .
3. **الوصول إلى استنتاجات:** قدرة المتعلم على التوصل إلى علاقة منطقية معينة ,ويتم ذلك من خلال رؤيه مضمون الموضوع والتوصل إلى نتائج مناسبه .من خلال التمعّن في كل ما يعرض من متشابهات في الموقف التعليمي.
4. **إعطاء تفسيرات مقنعة** قدرة متعلم على إعطاء تفسير منطقي أو العلاقات الرابطة ,وقد يكون بذلك تفسير معتمدا على معلومات سابقة وخصائصه وطبيعته.
5. **وضع الحلول المقترحة :** قدرة متعلم على وضع خطوات تكون منطقية لحل المشكلة، بحيث تقوم تلك الخطوات على تصورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة. (العفون ، 2012 : 131)

❖ **خصائص التفكير التأملي :**

اشار (كروان ، 2012) الى خصائص التفكير التأملي :

1. الوعي بكل شيء يحدث والتفكير فيه .
2. ابداع واصاله والتبصر والفهم العميق ، والمرونة بالتفكير .
3. الاستماع الى الاخرين ،مع فهم تقمصهم الوجداني.
4. اعتماده بشكل كبير على جميع الاحاسيس .
5. التساؤل وحب الاستطلاع والعمل على تطوير المعرفة عن طريق البحث.
6. ينمي العقل وينمي الثقة في مواجه المهام المدرسية والحياتية .
7. وهو تفكير نشط وفعال وناقد وواقعي وتبصري بكونه يبنى على افتراضات منهجيه وتفكير ذاتي ويعني بالمشكلات الحقيقية ويتفاعل بحيوية لأجل الوصول لحل المشكلات.(كروان ،2012 : 21) .

المحور الثاني :الكتاب المدرسي :

الكتاب المدرسي يعد في المفهوم الحديث للمنهج اداه تحقيق الاهداف المرسومة للمادة التعليمية ،و هو المصدر الوحيد المنظم الذي يحتوي على المعارف والمعلومات المراد توصيلها للمتعلمين، فضلا عن ذلك لأنه يعد وسيله من مسائل الاتصال المباشر بين المتعلمين والمعلم ،ويتم ذلك في تهيئه بيئة تعليميه ايجابيه قائمه على التفاعل والانسجام والحيوية بحيث يستخدم بالطريقة الامثل التي تناسب التي تكون متلائمة مع الاغراض والوسائل التعليمية واساليب التقويم ،وتأتي من هنا اهميه الكتاب المدرسي والتي تجعلنا نعتني بأعداده واخراجه وفق مواصفات ومعايير تربوية وعلميه، ويتم عن طريق تحسين العملية التعليمية وتطويرها لأنها تكشف ما يتضمنه الكتاب المدرسي لنا سواء كانت نقاط قوه وضعف، بعد ذلك تساعدنا على مراجعه وتدقيقه من وقت لأخر الكتاب المدرسي وفق اسس بناء المنهج بما ينسجم مع الاهداف التربوية التي يراد تحقيقها في المتعلم بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم واستعدادهم للتعلم ، ويعكس واقعهم (مرعي محمد 2010 256).

بالإضافة الى ذلك يعد الكتاب المدرسي من الوسائل التعليمية الفعالة التي تساعد كل من المعلم والمتعلم في اداء مهمته في المدرسة بحيث يمثل عنصر اساسي لا يمكن الاستغناء عنه في اي برنامج تربوي ،فهو يعد الدليل الرئيسي والاساسي للمحتوى البرنامج ولطرائق تدريس والعمليات الفهم ،و كذلك تزداد اهميته عندما يكون هو المرجع الرئيسي في المدرسة ونظرا لقله الكتب ودوريات والرسوم البيانية والنماذج والافلام الثابتة والمتحركة انك تكون مساعده . بذلك تكمن اهميته ما يترك اثار وخبرات معرفيه وما يحدث من تغيرات في الطلبة لتعوده بثمار هذا العملية على الناس عامه، ويتم اختيار محتوى الكتاب بناء على بنود معياريه محدده، ومعبره عن اهداف المرحلة المعد له ، وذلك عن طريق الرجوع للبرنامج التعليمي للطفولة المبكر ، والدراسات منشوره من قبل اعداد الكتاب الدراسي(عليمات ،2006 : 30)

وترى الباحثة ان الكتاب المدرسي تعود اهميته لكونه من الوسائل الأساسية في العملية التعليمية والمهمة فهو يكون الوعاء التطبيقي للمنهج واهدافه والمرجع الذي يرجع اليه المتعلم في اي وقت والذي يزود المتعلم بمعارف ويستسقى منهُ، وهو من اهم المصادر التي تتضمن جميع الوحدات التعليمية المقترحة في المنهاج في بناء

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.295
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

الكفاءات في مختلف مستويات الكفاءة من الكفاءة القاعدية لكفاءة الختامية وحتى ينسجم مع قدرات المتعلمين وبناء كفاءتهم المعرفية والذاتي فهو يكون المرشد بالنسبة للمعلم والمرجع الموثوق به بالنسبة للمتعلم ، وذلك لأنه يتضمن مهارات التفكير التي حاول البحث الحالي معرفتها والتأكيد عليها.

❖ **خصائص الكتاب المدرسي**:

ويتضمن الكتاب المدرسي عدد من الخصائص كالاتي :

1. يثري تعلم المتعلم ويعززه ويساعده على تنميه القدرات العقلية للمتعلم كالفهم والتأمل والموازنة .
2. يمكن عده مصدر موثوق في عمليات المراجعة والتطبيق وتلخيص.
3. يساعده على اكتباب عادات دراسية سليمه .
4. يساعده على تنميه مهاراته القرائية .
5. ويساعده على اكتساب مهارات التفكير لمواجهه التحديات المستقبلية التي تقف في طريقهم مستقبلا .
6. مساعدته على اكتساب اهداف تعليميه ويلبي احتياجاته الذاتية ضمن نطاق واقعهم المهني والحياتي.
7. يوفر فرص تعليميه لكل متعلم لأنه يتعامل مع ماده تعليميه و خبرات التعليمية من خلال قواه الإدراكية وانتباهه ومنهجية في التعلم من خلال حواسه ،وذلك تمهيدا لاكتساب منظومة النظام المعرفي التي تتمثل فيه حقائق ،المبادئ ، والمفاهيم والاتجاهات، والقيم، والمهارات اللازمة لتكوين كفايتها النظرية والعملية .(العيساوي واخرون ،2012 : 126) .

❖ **الرياضيات :**

تعد الرياضيات اساس المعرفة وعنصر اساسي في تطور مختلف العلوم سواء اكانت طبيعية او بيولوجية او اجتماعيه او فنيه ولا يوجد مجال في هذا العصر او في المستقبل القادم لا يعتمد على الرياضيات، ولا يمكننا ان ننكر بان الرياضيات غيرت وجه الحياه عبر الازمان كما وصفها العالم الرياضي اسحاق نيوتن بانها" ملكه العلوم وخادمتها" و هي لغة العلوم و عنصر حاكم فيها يجري حاليا وما هو متوقع مستقبلا ، ولذلك قد نالت الرياضيات مكانه كبيره و اساسيه في مختلف المراحل التعليمية وبينه كافة المقررات الدراسية في دراسة الرياضيات ، حيث تسهم في تنميه القدرات العقلية بالإضافة لما لها من تطبيقات مباشره في مواقف الحياه اليومية مما يجعلها لها اثر كبير على المتعلم والمجتمع ، لذلك اهميه تعليم الرياضيات كانت في المراحل المختلفة والاهتمام بكيفيه تعليم وتعلم المتعلم او الفرد وكيفيه اتقانه لاستخدام المهارات الرياضية في حياته اليومية ، بحيث يقوم دماغ الانسان بصوره عامه بسلسلة من العمليات الحسابية والرياضية في كل ثانيه من حياته حيث تحتسب عينه ملايين الوحدات الصغيرة من المعلومات يجمعها الدماغ ويضربها ويطرحها باستمرار تبعا للنوايا، والحوافز، وحاله الادراك وعلى التربويين ومتخصصين في المناهج وطرائق التدريس بشكل عام وتدريس الرياضيات بشكل خاص في عصرنا هذا ان ينتبه الى العمل لتنميه قدرات الخاصة والأساسية التي تؤدي لتعلم ماده الرياضيات التي تجعل المتعلم قادرا على التعامل معها، وبالتالي فهم في تحد حقيقي ،وهم يعدون الاجيال الجديدة للمستقبل، ويكون مجاهدين في تقدمهم الفكري والوصول بهم الى مستوى يؤهلهم للتقدم علميا وتقنيا لكي يتمكنوا مواجهه مشكلات المستقبل ،وهذا الاعداد يجب ان لا يتخلف عن مواكبه التكنولوجيا التي اقتحمت الحياه بشكل عام، ويجب علينا مواكبتها من اجل التطور.(الكبيسي، 15:2015- 11).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

استخدمت في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي في تحليل محتوى المقرر الدراسي لكتاب الرياضيات للصف الاول متوسط وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة وطبيعتها اذا استخدمت طريقه تحليل المحتوى .

ثانياً : مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث " جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسة والتي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج التي تم التوصل إليها عليه"(عباس وآخرون،2009 : 217) . ان تحديد مجتمع الدراسة من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية والنفسية وهي تتطلب دقة بالغة في تحديدها ، ويتكون مجتمع البحث الحالي من محتوى كتاب الرياضيات المقرر للصف الاول متوسط (الجزء الاول والثاني) في جمهوريه العراق للعام الدراسي (2019-2020). كما في الجدول ادناه :

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.295
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

جدول (1) يوضح كتاب الرياضيات المقرر للصف الاول متوسط (الجزء الاول والثاني)

اسم الكتاب	الصف الدراسي	الطبعة	عدد الفصول	سنه الطبع	عدد الصفحات الكتاب الكلية
الرياضيات	الاول	الثالثة	4 فصول	2018	143
الرياضيات	المتوسط		3فصول		112
المجموع					255

ثالثاً : عينة البحث

وتتكون عينة الدراسة الحالية من كتاب الرياضيات للصف الاول متوسط بجزئية (الاول و الثاني) لمؤلفه امير عبد المجيد جاسم وآخرون ،لسنة 2018، ط3 بعد استثناء واجهات الفصول والاختبار القبلي ومراجعه الفصل وتمرينات الفصول والفهارس للجزئيين ، اذ ان العدد الكلي لصفحات الكتاب للجزء الاول هي (143) صفحه والجزء الثاني يتكون من (112) صفحه اما عدد الصفحات الخاضعة للتحليل فهي (166) صفحه وهي تمثل نسبه (65.09%) وكما ممثله بجدول (2) و(3)

جدول (2) يوضح عناوين كتاب الرياضيات الجزء الثاني للصف الاول المتوسط

الفصل	عنوان الفصل	عدد الصفحات	النسبة المئوية
الاول	الاعداد الصحيحة	22	%23. 9
الثاني	الاعداد النسبية	26	% 28.3
الثالث	متعدد الحدود	22	%23. 9
الرابع	الجمل المفتوحة	22	%23. 9
المجموع		92	%100

جدول (3) يوضح عناوين كتاب الرياضيات الجزء الثاني للصف الاول المتوسط

الفصل	عنوان الفصل	عدد الصفحات	النسبة المئوية
الاول	الهندسة	22	%29.8
الثاني	القياس – المساحات والحجوم	26	%35.1
الثالث	الاحصاء والاحتمال	26	%35.1
المجموع		74	%100

رابعاً : أداة البحث : Research Tool "

هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته كي يستطيع أن يحل مشكله الدراسة والإجابة عن أسئلتها " (الدويدي،2002: 305). لكي يتم تحقيق هذا الهدف من هذا البحث وهو تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول متوسط (عينة الدراسة) في ضوء مهارات التفكير التأملي.

خامسا: اسس التحليل :

اعتمدت الباحثة على بعض الاسس في التحليل التي تساعد في تحديد معنى الفكرة بصورة دقيقة ولمساعدة المحللين الخارجيين في عملية التحليل عند إيجاد ثبات التحليل، وهذه الاسس هي :

1- إذا وجدت فكرة رئيسة تتضمن فكرة فرعية تعامل كل فكرة فرعية على أنها مستقلة في التحليل.

2- عند ظهور عبارة أو جملة ذات فكرتين أو أكثر بحيث تكون احدهما وسيلة والاخرى غاية تعامل كل فكرة بشكل مستقل عن الاخرى .

3- إذا كانت الفكرة التي تعطي مدلولا معينا لكونها مرتبطة بما قبلها او بعدها فيمكن الرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة أو اللاحقة للتشخيص .

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.295
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

4-في حالة ظهور فكرة لا يمكن وضعها ضمن جوانب التصنيف فيمكن الاعتماد على رأي بعض المختصين إدخالها ضمن جوانب التصنيف أو إجراء توضيح لها.(عبد الرحمن و عدنان، 2007 :222)

سادساً : ثبات التحليل

يقصد بالثبات " ان تكون النتائج نفسها اذا ما اعيد التحليل مره اخرى حتى وان اختلف المحلل والزمن ". (النمر ، 2008 : 77) .

ولقد ثبات التحليل بعده عوام ومنها : خبرة المحلل مهاراته في التحليل نوع الوحد المحللة ودقه التصنيف ومدى وضوح قواعد التحليل لهذا قامت الباحث من الحد من ذاتية التحليل باستخراج الثبات بطريقتين وهي :

1. **الاتفاق مع محللين خارجيين** : اعتمدت الباحثة محللين خارجيين* من ذوي الخبرة والاختصاص الذين عملا وفق أسس التحليل المتفق عليها واستخدامهما المحتوى نفسه المحلل والتصنيف، وتم ذلك باختيار عينة تمثل (23 %) تقريبا من المادة المحللة ، حيث تم اختيار الفصل (الرابع) من كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط .
2. **الاتفاق عبر الزمن:** قامت الباحثة بتحليل المادة نفسها مرتين بمدة زمنية متباعدة ، اي بفاصل زمني للتحقق من الحصول على نفس النتائج ام لا تحصل ، حيث اعادت التحليل بعد (21 يوماً) من تحليلها الاول وثم حساب نسب الاتفاق بين النتائج التي توصلت اليها في كَلا التحليلين بتطبيق معادلة هولستي كما موضح بالجدول(4).

جدول(4)

كتاب الرياضيات لصف الاول المتوسط / المحللين	الجزء الاول	الجزء الثاني
الباحثة والمحلل الاول	0.94	0.95
الباحثة والمحلل الثاني	0.92	0.92
المحلل الاول والمحلل الثاني	0.89	0.96
الباحثة عبر الزمن	0.96	0.91
متوسط التحليل	0.93	0.94

سابعاً: الوسائل الإحصائية Statistical Means

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية :

1-التكرارات ، والنسبة المئوية كوسيلتين حسابيتين .

2-معادله هولستي (Holsti) لاستخراج ثبات التحليل .

معادلة هولستي : استخدمت الباحثة لحساب ثبات التحليل كوسيله أحصائية.

حيث أن : $$R = \frac{2(C1,2)}{(C1+C2)}$$

R : معامل الثبات

C1,2 : الاجابات المتفق عليها من المحللين.

C1: عدد أجابات المحلل الاول.

C2: عدد أجابات المحلل الثاني (الكبيسي،2008:256)

الفصل الرابع

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها

هذا الفصل يتضمن عرضا لما توصل إليه من نتائج وتفسيرها ومناقشتها وفقا لهدفه كالآتي:

المحور الاول : عرض نتائج تحليل محتوى المقرر الدراسي لكتاب الرياضيات للصف الأول متوسط (الجزء الاول):

بينت نتائج تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول متوسط جزء الاول توزيع مهارات التفكير التأملي ، وجاءت بنسب متفاوتة حيث حصلت على (566) تكرار مما ورد في قائمة المهارات توزعت على (5) مهارات وعلى النحو الآتي :

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.295
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

تركز الاهتمام على فئة مهارات اعطاء تفسيرات مقنعة حيث نالت على أعلى التكرارات بواقع (243) تكرار وبنسبة مئوية (42.9%) ، وترى الباحثة أن هذه مهارات ذات أهمية كبيرة لأنها تعد اللبنة الاساسية لأي ممارسات عقلية لاحقة. إذ تمكن الطالب من القدرة على اعطاء معنى منطقي للعلاقة الرابطة ويكون هذا المعنى معتمداً على الخبرات سابقه او على طبيعة الموقف او المشكلة وخصائصها، بينما حصلت مهاره التأمل والملاحظة على التكرار (86) تكرار وبنسبة مئوية (15.2)،اما مهارة الوصول الى استنتاجات فحصلت على (89)تكرار بنسبة مئوية (15.7) فالمهارات متقاربة نسبين الملاحظة والاستنتاجات، أما مهارة وضع حلول مقترحة فكانت فحصلت على (134) فكانت نسبة المئوية (23.7%)، ام مهارة الكشف عن المغالطات فقد نالت على أقل التكرارات (14) تكرار وبنسبة مئوية (2.5%)، وجاءت هذه مهاره بنسبه ضئيلة على الرغم من أنها تعد مناسبة للنضج العقلي والعمري لهذه المرحلة (همام، 1984: 224). وبهذا نجد أن مهارة اعطاء تفسيرات مقنعة قد احتلت المرتبة الاولى، لأن كتب الرياضيات معتمده على العلاقة المنطقية بين ما هو موجود في بنية المتعلم وما هو جديد لحل الموقف المشكل .

في حين نالت مهارة اكتشاف المغالطات اهتماما ضعيفا فقد وردت بتكرار (14) وبنسبة (2.5%)، وترى الباحثة أن مهارة كشف مغالطات لا تقل عن المهارات الأخرى بأهميتها، وذلك لأن هذه المهارة حين يكتسبها الطالب فإنه قد يكون قادرا على اكتشاف المغالطات باكتشافه الغير صحيح .وبحسب النتائج اعلاه يبين الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية للمهارات .

جدول (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمهارات

ت	مهارات التفكير التأملي	التكرارات	النسب المئوية	رتبة المهارة
1	التأمل والملاحظة	86	15.2	4
2	الكشف عن المغالطات	14	2.5	5
3	الوصول الى استنتاجات	89	15,7	3
4	اعطاء تفسيرات مقنعة	243	42.9	1
5	وضع حلول مقترحة	134	23.7	2
المجموع		566	%100	-

المحور الثاني :عرض نتائج تحليل محتوى المقرر الدراسي لكتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط (الجزء الثاني):

بينت نتائج تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط الجزء الثاني توزيع مهارات التفكير التأملي ،وجاءت بنسب متفاوتة، فقد حصلت على (428) تكرار مما ورد في قائمة المهارات، توزعت على (5) مهارات وعلى النحو الآتي :

حصلت مهارات اعطاء تفسيرات مقنعة على أعلى تكرار بواقع (158) تكرار وبنسبة (36.9%)، لأنها تعد من أهم المهارات التي تحث الطلبة على جمع المعلومات الجديدة وربطها بالقديمة بشكل منطقي لحل الموقف وكذلك يستفاد منها مستقبلا في حل مشاكل اخرى، وقد نالت مهارة الملاحظة والتأمل (100) تكرار وبنسبة مئوية(23.4%)، وترى الباحثة أن هذه المهارة تعرض جوانب المشكلة وتتعرف على مكوناتها سواء كان من خلال طبيعة الموقف او اعطاء رسم له يبين مكوناته بحيث يكون اكتشاف العلاقة بصرياً ، الوصول الى استنتاجات على تكرار(108) تكرار بنسبة مئوية(25.2%) وحصلت مهارة وضع حلول مقترحة (14.5) تكرار وبنسبة مئوية (14.5) اقل نسبيا من مهارات السابقة ،بينما حصلت مهارة اكتشاف المغالطات على أقل التكرارات بواقع (صفر(0)) تكرار بحيث اهملت هذه مهارة فلم تحصل على أي تكرار، على الرغم من أن مهارة كشف المغالطات لا تقل عن المهارات الأخرى بأهميتها وقد تعتبر بانها مهارة تقويم لكشف المغالطات.

وبهذا يكون قد تضمن نقصاً في تبني مهارات التفكير التأملي الضرورية التي يؤكد عليها الهدف العام للمرحلة المتوسطة لمادة الرياضيات التي يجب أن يتضمنها الكتاب المنهجي إذ جاءت هذه المهارات بشكل غير متوازن إضافة إلى إهماله مهارة رئيسة كمهارة كشف المغالطات، وبذلك فهي غير كافية لإكساب الطلبة مهارات التفكير التأملي، إذ جاء كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط الجزء الثاني أقل تضمنه لمهارات التفكير التأملي من

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.295
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

كتاب الرياضيات الجزء الاول للصف الأول متوسط، وترى الباحثة أن هذا الأمر غير منطقي. لأن من قواعد تنظيم محتوى الكتاب المدرسي التتابع الذي يعني أن تكون كل خبرة تالية مبنية على خبرة سابقة.

جدول (6)

ت	مهارات التفكير التأملي	التكرارات	النسب المئوية	رتبة المهارة
1	التأمل والملاحظة	100	23.4	3
2	الكشف عن المغالطات	صفر	0	5
3	الوصول الى استنتاجات	108	25.2	2
4	اعطاء تفسيرات مقنعة	158	36.9	1
5	وضع حلول مقترحة	62	14.5	4
المجموع		428	%100	-

وفي ضوء تلك النتائج يتضح أن محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول متوسط الجزء الاول حقق أعلى التكرارات بواقع (566) تكرار من مهارات التفكير التأملي بينما تدنت تكراراتها في كتاب الصف الاول متوسط الجزء الثاني، إذ بلغت تكراراتها(428).

وترى الباحثة أن سبب ذلك التذبذب الواضح والتفاوت في الاهتمام بتلك المهارات بين محتوى كتاب الرياضيات بجزئية الأول والثاني للأول المتوسط ،يعود إلى عدم وجود منهجية مسبقة وواضحة لكيفية تضمين مهارات التفكير التأملي ضمن محتوى كتاب بجزئية للأول المتوسط.

فضلا عن غياب مبدأ تكامل الذي يشير إلى العلاقة الأفقية للمقرر دراسي ومقرر الذي يليه، والاستمرار الذي يشير الى العلاقة العمودية (التسلسلية) بين المقرر الدراسي والمقرر الذي يليه، وتتابع أي أنه تكون كل خبره تالية مبنية على خبرة سابقة و تعد من قواعد تنظيم محتوى المنهج الدراسي مما يؤثر على دور هذه الكتب في رفع مستوى مهارات التفكير التأملي للطلبة .وبهذا نستنتج ان محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول متوسط الجزء الاول كان أكثر اهتماما بمهارات التفكير التأملي من كتاب الرياضيات الجزء الثاني، والتفاوت بين الكتابين غير منطقي ويدل على انعدام التنسيق والتكامل بينهما في تنظيم المحتوى وغياب مبدأ الاستمرارية والتتابع الذي يجعل كل كتاب يكمل الكتاب الذي يسبقه.

نتائج محتوى المقرر الدراسي لكتاب الرياضيات بجزئية (الاول والثاني) للصف الاول المتوسط

جدول (7) تكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير التأملي في المحتوى المقرر الدراسي لكتاب الرياضيات بجزئية مجتمعين

ت	المهارات التفكير التأملي	كتاب الرياضيات جزء اول		كتاب الرياضيات جزء ثاني	
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبه مئوية
1	التأمل والملاحظة	86	15.2	100	23.4
2	الكشف عن المغالطات	14	2.5	صفر	0
3	الوصول الى استنتاجات	89	15,7	108	25.2
4	اعطاء تفسيرات مقنعة	243	42.9	158	36.9
5	وضع حلول مقترحة	134	23.7	62	14.5

وفي ضوء تلك النتائج وبشكل عام أن محتوى كتاب الرياضيات بجزئية للصف الاول المتوسطة جاء بمستوى ايجابي لتضمينهما مهارات التفكير التأملي عند مقارنتها مع النسبة المحكية للمحكمين ولكن لم تهتم بتوزيعها

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.295
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

بشكل متوازن ومنسجم مع ما تستحقه من اهتمام، فضلا عن التفاوت الكبير في الاهتمام بالمهارات لكتاب الرياضيات بجزئية ففي الوقت الذي ركزت على مهارات(اعطاء تفسيرات مقنعة ووضع حلول مقترحة ووصول الى استنتاجات والتأمل والملاحظة) جاءت مهاره الاكتشاف المغالطات) بنسب مئوية قليلة، بينما أهملت هذه المهارة بجزء الثاني من كتاب الرياضيات التي لا تقل في أهميتها عن باقي المهارات الأخرى، لأنها تنمي التفكير لدى الطلبة وتزيد من مستواهم المعرفي والعلمي، وذلك يعود إلى عدم الالتزام بالمعايير المنهجية اللازمة لإعداد الكتب المدرسية، وكذلك جاء الاهتمام بمهارات التفكير التأملي التي تعد تنميتها من أهداف تدريس الرياضيات بالمراحل التعليمية عامة وللمرحلة المتوسطة خاصة بشكل غير موجه وغير منظم مما يسبب ضعف مساعدتها للطلبة في تنمية مهارات التفكير التأملي وجعلها جزء من سلوكهم اليومي.

ثانياً: الاستنتاجات

توصلت الباحثة من خلال نتائج البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1- محتوى كتاب الرياضيات للأول المتوسط بجزئية جاء بمستوى ايجابي لتضمينهما مهارات التفكير التأملي عند مقارنتها مع النسبة المحكية للمحكمين.

2- تركيز محتوى كتابي الرياضيات للأول المتوسط بجزئية على مهارات(اعطاء تفسيرات مقنعة ،ووصول الى استنتاجات .وتأمل وملاحظة ،وضع حلول مقترحة).

3- ضعف الاهتمام بمهارات(الكشف عن المغالطات) حيث جاءت بنسب مئوية قليلة في الجزء الاول .

4-إهمال محتوى كتاب الرياضيات الجزء الثاني للأول المتوسط مهارة الكشف عن المغالطات .

ثالثاً: التوصيات :

1- مراعاة التوازن في نسب تضمين مهارات التفكير التأملي في محتوى كتاب الرياضيات للأول المتوسط بجزئية الاول والثاني ،بحيث لا تطغى مهارة على بقية المهارات الاخرى .

2- إعطاء مزيد من الاهتمام لمهارات التفكير التأملي لاسيما تلك التي نالت اهتماما ضعيفة كمهارات: كشف المغالطات.

3- الاهتمام بالمهارات التي أهملت والعمل على تضمينها في محتوى كتاب الرياضيات الجزء الثاني .

4- عقد دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات الرياضيات يتم خلالها زيادة وعيهم بأهمية تحليل مادة الرياضيات التي يدرسوها على وفق مهارات التفكير التأملي، ومن ثم تدريبهم على تنمية تلك المهارات لدى الطلبة، لكونها من أهداف تدريس مادة الرياضيات لجميع المراحل التعليمية.

المصادر

1. ابراهيم، مجدي عزيز (2005): التفكير من منظور تربوي ، ط1 ،علم الكتب، القاهرة.
2. أبو نحل ، جمال عبد الناصر(2010):مهارات التفكير التأملي في محتوى منهاج التربية الاسلامية للصف العاشر الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
3. بحري، منى يوسف،(2012):المنهج التربوي اسسه وتحليله،ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان.
4. بركات ،زياد امين(20044):العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة الطلاب الجامعين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٦العدد٤ ،ديسمبر٢٠٠٥ ،كلية التربية جامعة البحرين.
5. جروان ، فتحي عبدالرحمن (2013): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط6 ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .
6. الحارثي، حصة بنت حسن (2011): اثر الاسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مدينه مكة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية ، السعودية .
7. الحسني ، اسماء عبدالرحمن حنين (2015): اثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل الرياضيات والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الاول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، العراق .
8. الدويدي، جار وحيد (2002):البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية ،ط١،دار الفكر، دمشق.

DOI: 10.33193/JALHSS.59.2020.295
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (59) October 2020
العدد (59) اكتوبر 2020

9. الشبلي، ابراهيم مهدي(2000):المناهج، بنائها، تنفيذها، تقويمها باستخدام النماذج،ط٢،دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، عمان.
10. الشربيني ، فوزي وعفت الطناوي ،(2011) : تطوير المناهج التعليمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
11. الطيب ،عصام(2006): اساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، عالم الكتب ، القاهرة.
12. عباس ، محمد خليل واخرون (2009) : مدخل لمناهج البحث التربوي وعلم النفس ، ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
13. العتوم ، عدنان يوسف (2010) :علم النفس المعرفي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
14. العفون ، نادية حسين يونس ،(2012) : الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن.
15. علي ، محمد السيد، (2009) : التربية العلمية وتدريس العلوم ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان
16. عليمات، عبير(2006): تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الاساسية، ط1 ،دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
17. العيساوي ، رهيف ناصر واخرون (2012) :المنهج والكتاب المدرسي، مكتبه نور الحسن، بغداد.
18. غباري ، ثائر احمد وخالد محمد ابو شعيرة (2011): اساسيات في التفكير ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .
19. فخرو، عائشة احمد (2001): العوامل المؤثر في تنمية وتطوير التعليم الثانوي، كلية التربية ، العدد(127) الجزء الثالث جامعة قطر مجلة التربية، قطر
20. القواسمة، أحمد حسين ومحمد أحمد ابو غزالة (2013):تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
21. الكبيسي، عبد الواحد حميد (2008) : طرق تدريس الرياضيات وأساليب (أمثلة ومناقشات)، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
22. الكبيسي، عبدالواحد حميد ومدركة صالح عبدالله، (2015): القدرات العقلية والرياضيات،ط1، مكتبه المجتمع العربي مكتبه الاعصار للنشر والتوزيع ،العراق
23. كروان، غادة محمود علي (2012): فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارات الاعراب لدى طلبه التاسع الاساسي بغزة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاسلامية ، كلية التربية ، فلسطين .
24. كشكو ،حمدان جميل (٢٠٠٥): اثر برنامج تقني مقترح على ضوء الاعجاز العلمي بالقران على تنمية التفكير التأملي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية ،غزة
25. مرعي، توفيق احمد ومحمد الحيلة (2010) :المناهج التربوية الحديثة – مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ,ط8 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
26. الموسوي، محمد علي حبيب(2011):المناهج الدراسية المفهوم لأبعاد المعالجات، ط1 ،دار ومكتبة البصائر، بيروت.
27. المولى، حميد مجيد (2009): التفكير والحدس، ط1، دار الينابيع للطباعة والنشر، دمشق.
28. النمر، عصام(2008):القياس والتقويم في التربية الخاصة ،ط١،دار اليازوري للنشر، عمان.
29. نوفل، محمد بكر ومحمد قاسم سيفان (2011) : دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي ، ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
30. Klark, C. & Peterson, P. (1988): Teachers Thought Processes, 3td ed, New York. Mcmillan.